

(معرض فني منظر الانسان والكمبيوتر)

الإفادة من الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية لأثرء تكوينات فن النحت البارز

(Art Exhibition Human and Computer View) The impact of the computer as a plastic vocabulary on the expressive content of the richness of the art of prominent sculpture

أ.م. د/ امانى زيدان عبد الله

أستاذ النحت البارز والميدالية المساعد بكلية الفنون الجميلة - جامعة أسيوط

Assist. Prof. Dr. Amany Zydan AbdallahAssistant Professor of Eminent Sculpture and Medallion at the Faculty of Fine Arts -
Assiut Universitydr.amanyzydan@yahoo.com**ملخص البحث:**

يطرح البحث "تأثير الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية لأثرء تكوينات فن النحت البارز " وذلك من خلال المحاور التالية: مقدمة للبحث ومن ثم طرح لمشكلته وهي ما إمكانية الافادة من الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية لأثرء تكوينات فن النحت البارز؟ لكي تعبر عن واقع المجتمع المعاصر وعمل تكوينات نحتية تتسم بمعالجات تشكيلية وجمالية وفروضه كالتالي يمكن الاستفادة من تأثير جهاز الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية لابتكار تكوينات نحتية تتسم بمعالجات تشكيلية تعبيرية وتعبر عن واقع المجتمع المعاصر ومن اهدفه ابتكار اعمال نحت بارز تعتمد في بنائها على العلاقة بين الكمبيوتر والانسان وتتسم بمضامين تعبيرية وبمعالجات تشكيلية وتعبر عن واقع المجتمع المعاصر بكل ما يحتويه من متغيرات سلبية او إيجابية. كما تكمن اهمية البحث في الاستفادة من الكمبيوتر كفردة تعبيرية وتشكيلية والتأكيد على اهمية المضامين التعبيرية المستحدثة في المجتمع والتي تثري فن النحت البارز. وتأتي حدود البحث مرتبطة باستخدام جهاز الكمبيوتر كمفردة تشكيلية وتنوع المضامين التعبيرية كما يتبع البحث المنهج التجريبي (التجربة الذاتية) والمنهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري لمحاولة اثبت فرضية البحث وذلك من خلال تنفيذ عدد (١٠) عشر قطع من لوحات النحت البارز. حيث تقدم الباحثة منحوتات بارزة تعبر عن ثقافة العصر وعن المضامين التعبيرية المختلفة التي تريد الباحثة ايصالها للمجتمع حيث تسجل في رسالتها القضايا التي يعيشها كأحداث حياتية نتيجة التحولات التكنولوجية والاجتماعية وتحاكي المنحوتات البارزة الشخوص وعلاقتها بأشكال أجهزة الكمبيوتر كمفردات تشكيلية من خلال المضامين المختلفة بمعالجة الاسطح وتناول الخطوط الافقية والراسية وأيضاً الخطوط المنحنية وذلك لأحداث تناغم بصري.

الكلمات الرئيسية

الكمبيوتر، مفردة تشكيلية تعبيرية، فن النحت

Abstract:

The following worksheet presents "Take advantage of the computer as a formative expression to enrich the formations of relief sculpture" through the following axes

An introduction to the research and then presented to its problem, which is what is the possibility of benefiting from the influence of the computer as a formative vocabulary on the expressive content of the rich art of prominent sculpture in order to express the reality of contemporary society and the work of sculptural formations characterized by plastic and aesthetic treatments? And his assumptions are as follows: it is possible to take advantage of the impact of the computer as a formative vocabulary on the expressive content to create sculptural formations

characterized by expressive plastic treatments that express the reality of contemporary society and its goals Creating outstanding sculpture works that depend in their construction on the relationship between the computer and the human being and are characterized by expressive content and plastic treatments and express the reality of contemporary society with all its negative or positive variables.

The importance of the research also lies in opening new horizons, not in the vocabulary of contemporary sculptural formation, and emphasizing the importance of expressive contents that enrich the art of prominent sculpture. The limits of the research are related to the use of the computer as a plastic vocabulary and the diversity of expressive contents. The research also follows the experimental method (self-experiment) The descriptive analytical method in the theoretical framework in an attempt to prove the research hypothesis by implementing a number of (10) ten pieces of prominent sculpture. Where the researcher presents prominent sculptures that express the culture The era and the various expressive contents that the researcher wants to convey to the society, where she records in her message the issues that he experiences as life events as a result of technological and social transformations. Visual.

Keywords:

Computer, expressive plastic vocabulary, sculpture art

المقدمة:

استلهم النحات أعماله وأفكاره منذ القدم من الحياة الاجتماعية واليومية التي يعيش داخلها منفصلاً بأحداثها المتشابكة ليعبر عن المجتمع الذي يعيش فيه كما عبر اجدادنا المصريين عن الحياة اليومية على جدران المعابد والمقابر ولكن أصبحت الحياة الإنسانية تتسم بالتغير السريع المتلاحق في المعارف وازدياد التكنولوجيا، والعمل النحتي لا يتضح معناه الا اذا توافق مع ثقافة المجتمع وثقافة العصر الذي انتج فيه حتى يستطيع المعاصرون فهمه وتذوقه "وان قيمه الفن تكمن في ارتباطه بمواضيع الحياة اليومية" (مختار العطار ، ٢٠٠١).

وقد تأثر الفن في العصر الحديث بالمتغيرات الحضارية التي حدثت في مطلع القرن العشرين، حيث ظهرت العديد من النظريات والتعبيرات المختلفة بمقوماتها ومفاهيمها الفلسفية والجمالية " كما تعد رؤية الفنان لموضوع ما، وتنظيم عناصره الفنية بواسطة تشكيله لخامات عمله الفني وذلك عن طريق التنظيم والبناء، من خلال التقنيات التشكيلية المختلفة وتحدد قيمة العمل الفني من خلال قدرة الفنان على اكساب العمل فكرة تتفاعل مع خبرة المشاهد" (محمد الصياد، ٢٠٠١).

الأمر الذي أحدث تغيير في رؤية النحاتين، فأوجدوا من خلالها معالجات وصياغات تشكيلية جديدة للحقيقة المرئية (شطا، ٢٠١٨).

ان القدرة على "الإبصار العقلي أو الرؤية الفكرية هي ما يجعل المتلقي يستمتع بالعمل النحتي، لأن النحات سيعتمد على ما يحسه ويعرفه وليس ما يراه فقط. إذاً فالعملية متبادلة بين الفكر والإبداع، فلا يوجد إبداع فني بلا فكر فلسفي يوجه النحات ويعبر عنه ويعكس فترته الزمانية وحدوده المكانية. فالفكر الفلسفي متلازم الإبداع الفني حتى يصل الى المتلقي. الامر الذي يؤكد قيمة المعرفة فلا يوجد إبداع بدون فكر وعلم، فقد أمد العلم الحديث النحات بمعطيات تكنولوجية للتعبير عن ثقافته الحضارة برؤية متأثرة بالاكتشافات العلمية، مما يؤكد على روح التطور السائدة في عصره. كما إن التوجهات الحديثة في فن النحت المعاصر تجتهد بنجاح كبير في استيعاب أنماط العصر ومتغيراته الثقافية والبيئية المحيطة بالنحات ومتطلباته ومجريات ايقاعه المتسارع، فتظهر كل يوم صياغات تشكيلية جديدة تعانق العصر وتندرج في صلب حركة التطور العالية السرعة شكلاً ومضموناً (محمد العلاوى، ٢٠١٤).

ويعتبر من اهم الاكتشافات العلمية في العصر الحديث هو ظهور جهاز الكمبيوتر Computer وهو أحد الأجهزة الإلكترونية التي لها اشكال متعددة وأحجام مختلفة، وهو يستخدم في تخزين البيانات ومعالجتها، ولذلك أصبح استخدام الكمبيوتر ضروريا في حياتنا "هذا الجهاز الهام أصبح أساسياً للإنسان في العديد من العلوم والفنون والثقافة والإعلان والإعلام والتواصل والاتصال، وحتى الترويج عن النفس، بممارسة الكثير من الألعاب والتسالي والأحاجي والمفاجآت بالصورة"(أحمد فهم علي حسين سليمان، ٢٠١٥).

وما نشاهده من تطور هائل وسريع في تكنولوجيا المعلومات ما هو إلا دليل على أهمية استخدامه، وأصبح استخدام الكمبيوتر في الحياة أمر لا جدل فيه. إن تأثير أجهزة الكمبيوتر لا يقف على نشر الموضوعات الهامة فقط، بل له انعكاسات على القيم الاجتماعية والثقافية لكن هناك الكثير من الأمور والموضوعات الغير نافعة والضارة ومن أخطر ما يهدد المجتمع هو التأثير السلبي على العائلة والدين والقيم، والتربية والفنون التي تحافظ على الحضارة وتنقلها إلى الأجيال التالية. وأن استخدام التكنولوجيا الجديدة يؤدي الى قضاء ساعات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر التي تهدر وقت الأطفال والشباب، ومن الضروري أن يكون هناك توجيه ووعي أكثر لهذه الناحية. وقد بات استخدام جهاز الكمبيوتر كمثير لخيال الفنان من الناحية التشكيلية والتعبيرية بنفس قدر أهميته في العلوم والثقافة والتواصل والاتصال، مما يدعونا كباحثين ان نسلط الضوء على أهمية الكمبيوتر كمفردة تشكيلية تعبيرية، وتستعرض الباحثة بعض المفاهيم الجمالية من خلال شكل جهاز الكمبيوتر ومشتملاته والشخوص والاشكال والخطوط، حيث اهتم هذا البحث باستخدام هذه المفردات والعناصر لتوضيح وتقريب المضمون المعبر من خلال "النحات وفكرته الإبداعية. هذا التفاعل يكسب النحات خبرة جمالية على مستويين هما: الأول: معرفة أهمية هذه العناصر، وكيفية تنظيم العلاقات بينها لتجسيد الفكرة الإبداعية في صورة بنائية مدركة ومحسوسة. الثاني: الجانب الفكري والذي يكشف النحات من خلاله خصائص ومفاهيم جديد. لذلك فإن دور هذه العناصر لا يتوقف عند حد كونها مرحلة تنفيذ آلي من خلال البناء التشكيلي فقط، بل في مضمونها الفكري التعبيري الحسي، الذي يشترك فيه المتنوق والنحات والعمل النحتي" (مختار، العطار، ٢٠٠٠).

وقد تميزت خلفيات لوحات النحت البارز بمستويات متعددة ومتنوعة وذات ملامس مختلفة حيث يشير الملمس الي حيوية السطح وخواصه ، والملمس له القدرة علي تنوع مسطح عن اخر فيجعله مميذا، ومن شأن الملمس ان يؤكد علي المستويات المختلفة مرتفعة كانت او منخفضة ويوضح من خلالها الاختلاف في الملامس واختلاف الملامس وعلاقتها بالأرضية وموازنة الكتل والفراغات قد ساعد في امتزاج وربط الشكل بالأرضية وبالتالي اثناء الجانبين التشكيلي والتعبيري حيث ان الملمس في النحت البارز لا تقتصر أهميته علي الناحية المادية فقط لكن هو سيلة للتعبير تضيف للعمل النحتي مضمون معنويا. كما نجد في بنية تكوينات النحت البارز العشر التي قدمتهم الباحثة كتجارب تربط بين الكمبيوتر كمفردة تشكيلية والمؤثرات التعبيرية كقيمة فكرية تمكن البنية التكوينية من انجاز الهدف المرجو من استخدامها كوسيلة تشكيلية وهذا يحدث التفاعل بين المضمون الفكري للعمل النحتي وبنية التكوين العامة. اعتمدت الباحثة على التشكيل بخامة الطين الأسواني وصب النسخ من خامة الجبس والذي يتميز انه قابل لجميع أنواع التأثيرات اللونية فتم طلائه (تعتيق او تبتين).

مشكلة البحث:

الكمبيوتر هو أحد اهم الأجهزة التي دخلت في الحياة المعاصرة والذي إثر على المجتمع وأصبح جزء لا يتجزأ عن الحياة اليومية نتيجة للتحويلات التكنولوجية والاجتماعية وأصبح مثير لخيال وفكر النحات ومن ثم تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

ما إمكانية الاستفادة من تأثير الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية لأثراء فن النحت البارز لكي تعبر عن واقع المجتمع المعاصر وعمل لوحات بأسلوب النحت البارز تتسم بمعالجات تشكيلية ذات قيم جمالية؟

فرض البحث:

يمكن الاستفادة من تأثير جهاز الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية تثري اعمال النحت البارز وتعبّر عن واقع المجتمع المعاصر.

أهمية البحث:

١- الاستفادة من شكل جهاز الكمبيوتر كمفردة تعبيرية وتشكيلية معاصرة.

٢- لقاء الضوء على القضايا المستحدثة في المجتمع والتي تثري الجانب التعبيري في فن النحت البارز.

هدف البحث:

ابتكار اعمال نحت بارز تعتمد في بنائها على العلاقة بين الكمبيوتر والانسان وتتسم بمضامين تعبيرية وبمعالجات تشكيلية لتعبر عن واقع المجتمع المعاصر.

حدود البحث:

حدود زمنية: هي حدود عرض المعرض سنة ٢٠١٦م-٢٠٢٢م

حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.

حدود موضوعية: مرتبطة باستخدام جهاز الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية وتنوع المضامين التعبيرية.

منهج البحث:

ويتبع البحث المنهج التجريبي (التجربة الذاتية) في محاولة اثبت فرضية البحث وذلك من خلال تنفيذ عدد (١٠) عشرة قطع من النحت البارز، والمنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري.

وصف وتحليل عمل (١) بعنوان الدوامة:

عبارة عن اشكال هندسية تتقاطع وتتجاور تتماس والتي تحوي بداخلها مجموعة من العناصر العضوية المجردة. ويجسد التكوين شكل شاشة جهاز الكمبيوتر الهندسية الشكل وهي تتوسط التكوين بحيث يعرض مسطح الشاشة مجموعه من الدوائر بشكل حلزوني تشبه الدوامة (تفصيلي) وهي ظاهرة تنشأ في مياه الانهار وفي وجودها يصعب السباحة في خط مستقيم حيث لها القدرة على سحب الاجسام الى عمق النهر وهذا دليل على التأثير القوي لهذا الجهاز على مستخدميه ، ويظهر مع هذه الدوامة اجسام ادمية سباحة تتحرك بأسلوب ديناميكي وتغلب عليها البساطة المتناهية والاستسلام، فلا تبدى أي مقاومة لمحاولة الخروج من هذه الدوامة والتي تجرفهم خارج الشاشة لتلتقي الدوامة بدوامة اخرى من اسلاك الكمبيوتر. التي تأخذ شكل لفات منحنية في اتجاه مغاير وهي تحقق القيمة التكرارية للخطوط المنحنية داخل شاشة الكمبيوتر وخارجها، مما ادى بدورة الى تأكيد المرونة والحركة الداخلية للعمل النحتي واستمرار انتقال الاجسام الادمية داخل هذه الدوائر المتعاقبة، ويظهر هذا العمل مجموعة من العناصر التجريدية غير معتمدة على واقعية الشكل وقد اهتم النحات المعاصر بالتجريد بعد أن قام بعملية، حذف وتخليص الاشكال من كل التفاصيل التي ليس لها علاقة بجوهر الأشياء وحولها لخطوط ومساحات تحمل قدر كبير من البساطة والتعبير ، كما يظهر التجريد العضوي في الاشكال الادمية حيث نستطيع ان نري في طياتها حيوية الأشخاص وحركاتها المختلفة، وقد تحولت الاشكال الادمية الي اشكال مجردة لا تعني شخص بعينه بل تحولت الي علاقات شكلية مجردة تحمل صفات وسمات كل الأشخاص حيث تخلصت من المظهر الخارجي واهتمت واكدت علي الجوهر الانسان.

كما تنقلنا اللغات السلك (تفصيلية ج) ذات الشكل الدائري الهندسي يسار اللوحة والتي تبدوا اقل بروز من شاشة الكمبيوتر حيث ترمز الدوائر واللفات الحلزونية الي التغيير والنمو والحركة المستمرة والتفاعل والتعبير هنا يدل علي اللانهاية والمتاهة

نوفمبر ٢٠٢٣

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - العدد الثاني والاربعون

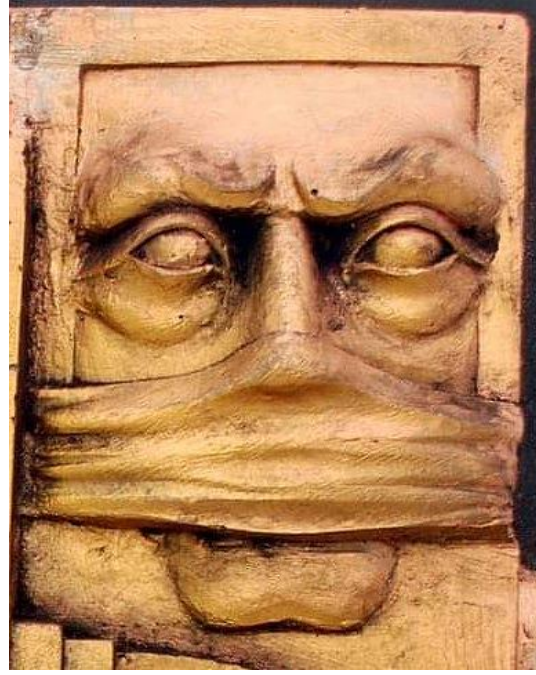
البصرية وتنوع المستويات خلق تنوع في الظل والنور كما جاءت هذه المجموعة من اللفات الدائرية الحلزونية ترديد للدوائر المعبرة علي الدوامة داخل شاشة الكمبيوتر مما يؤكد علي المتاهات التي يعيش فيها الانسان المعاصر، وتنتهي هذه اللفات الحلزونية اسفل يسار اللوحة بوجه لرجل (تفصيلية أ) يعبر عن الانسان المعاصر، التي تحاصره المشاكل والضغوط اليومية والتي تأثر على حواسه و تبدو العينين جاحظتين ومفتوحة بشدة حيث تلعب دور هام في نقل المشاعر والاحاسيس وإبراز التعبيرات المتنوعة والتي تكشف الكثير عن الحالة الذهنية والنفسية والمزاجية كما تدل وضعية اخفاء فمه علي نوع من الصمت الاختياري والعزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه وجعلته فاقد السيطرة على حواسه وعاجز عن الخلاص من هذا العالم الافتراضي.



عمل (١) عنوان العمل: الدوامة - الابعاد ٦٠ x ٥٠



تفصيلية (ب) من عمل رقم ١ الدوامة



تفصيلية (أ) من عمل رقم ١ الدوامة



تفصيلية (ج) من عمل رقم ١ الدوامة



تفصيلية (د) من عمل رقم ١ الدوامة

وصف وتحليل عمل (٢) بعنوان اختراق:

هو عبارة عن علاقات هندسية تحتوي بداخلها على بعض العناصر العضوية ويظهر أسفل التكوين النحتي ثلاثة اضلاع من شكل شاشة جهاز الكمبيوتر الهندسية، مما يؤدي الى استقرار الشكل وثباته مع حرية في الإطار الخارجي من اعلى اللوحة دلالة على عدم اكتمال الحماية التي يوفرها الشكل ذو الاضلاع الأربعة مما يؤكد على فكرة الاختراق وسهولته.

وقد اكدت الباحثة علي معالجة التكوين والتعبير مستنده الى الخط والمساحة والكتلة ،على اساس انها تستطيع ان تعطي معاني ايقاعية متنوعة وظهور مجموعة من الخطوط والمستويات المتعددة التي تبدأ خارج التكوين لتؤكد فكرة المؤثرات والمتغيرات التي تحيط بالمجتمع وتتجمع الخطوط الهندسية المنحنية من كل الاتجاهات وتلتقي في شكل دائرة اعلى يسار الشاشة تستقر بداخلها في العمق عين بشرية كأنها تخترق الشاشة في حوار تشكيلي مع كف اليد التي تظهر من خلف احد الخطوط وكأنها تتجاوز كل الحدود وفي وضع السيطرة مشيرة الى احد الخطوط العرضية والتي تنتهي ب Mouse هو ما ينقل إجراءات و تقنيات التعامل الى الشاشة من كتابات او رسومات هندسية وفنية ، ويتضح من وضع الاصبع المشير الى هذه الجزئية من التصميم انه وجد ما تم الاختراق والتلصص من آجلة وهذه هي واحدة من اهم مساوئ التكنولوجيا حيث يتم التجسس والسراقات عبر هذه الاجهزة المنتشرة بشكل كبير داخل شتي مناحي الحياة و في عمق المجتمع.



عمل (٢) عنوان العمل: اختراق- الأبعاد ٨٠ x ٥٠



تفصيلية (أ) من العمل (٢) اختراق



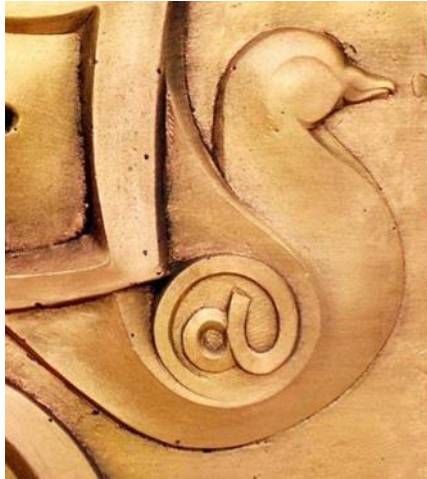
تفصيلية (ب) من العمل (٢) اختراق

وصف تحليل عمل (٣) بعنوان رسالة:

يحتوي التكوين على مجموعة متداخلة من الشعرات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي، والخطوط التصميمية للتكوين تبادلت بين الخطوط الأفقية والراسية والمنحنية فتحققت القيمة التكرارية للخطوط وتعددت مستويات سطح اللوحة، بحيث تستقطب ظلال وما تحدثه من تضاد بين الظل والنور وما تثيره من إحساس بالحركة بهدف تجسيم المفردات وتحريكها وتم ربط العناصر بالخلفية عن طريق توازن العلاقات بين الأشكال السالبة والأشكال الموجبة. وهذا دلالة على أن كل عنصر له هيئة شكلية محددة يتطلب فراغا يحيا فيه ويتعايش معه وأن تلك اللوحة بمثابة فك لبعض العلامات المتداولة المرئية التي لا بد لقارئها أن يكون ذو خبرة بعالم الكمبيوتر والاتصالات، وأن مجموعة العلامات المستخدمة في العمل هي لغة تدل على نشاط أنساني متعدد الجوانب.



عمل (٣) عنوان العمل: رسالة - الأبعاد ٤٠ x ٥٠



تفصيلية (ب) من العمل رقم (٣)



تفصيلية (أ) من العمل رقم (٣)

وصف وتحليل عمل (٤) بعنوان اندماج:

تتعتمد الخطوط بالتصميم مع توافر الخطوط الرأسية دلالة على الهدوء والاستقرار ويتميز التصميم بالتماسك وتوازن العلاقات والخطوط والنسب والسطوح، وللعمل أبعاد رمزية وتعبيرية كما يظهر الترابط الخيالي للعواطف مع التفكير والحس الفني.

وتبدو التجربة مثل كائن حي في حالة اندماج ماديا ومعنويا ويظهر هذا في العلاقة بين جسم الانسان وجهاز الكمبيوتر حيث تداخلت اجزاء من جسم الانسان مع اجزاء من جهاز الكمبيوتر لتعبر عن مضمون العمل وهو الاندماج والعزلة التامة بين الانسان وجهاز الكمبيوتر الذي أصيب بهم الانسان المعاصر فيظهر شكل انسان يحمل ملامح وجه افريقي ويعكس هذا تأثير الباحثة بالحضارات القديمة حيث "اتجه نحائو القرن العشرين في اعمال النحت الي الانفتاح على الحضارات القديمة والفنون البدائية وتأثروا بهذه الحضارات العظيمة الغابرة كما ظهر تأثرهم بفنون العصر الحجري وبالنحت المصري القديم والنحت

المكسيكي والاغريقي وكذلك المنحوتات الزنجية ووجد الفنان في الاعمال البسيطة للشعوب البدائية نوعا من العودة الي المنبع والارتباط بالطبيعة والوجود " (ارنست فشر(١٩٩٨م).

فجد الوجه بسيط ومتجهم منعزل ويؤكد هذا المعنى وضع السماعات داخل الاذن والنظرة الامامية حيث تظهر جزء من الساق و القدم اليمنى لنفس الشخص كجزء من مسطح شاشة الكمبيوتر (تفصيلية ب) وهذا دليل على الاندماج التام بين الانسان والكمبيوتر الذي اصبح جزء لا يتجزأ عنه كما يجمع العمل بين القيم الملمسيه والمعنوية على سبيل الاستمتاع بالقيم الحسية للأشكال والملامس والخطوط وتظهر الشاشة باللمس الخشن لكي تكتسب كمية اكبر من الظلال في منطقة شاشة الكمبيوتر محدثا بذلك تناغما مع الجزء الاملس لساق وقدم الرجل الذي اتخذ الوضع الجالس في سكون وهدوا حيث يظهر الجسم تكتل في جميع الاطراف معدا الرجل اليمنى التي تنطلق لأعلى التكوين لتكون جزء من شاشة الكمبيوتر وتؤكد فكرة العمل الرمزية والتعبيرية وتظهر الرجل اليسرى (تفصيلية أ) على لوحة المفاتيح حيث تتحول مجموعة ازرار اللوحة الى قيود واغلال حول هذه الساق و يتميز العمل بالمزج بين الواقع والخيال مما يوكد علي قيمة التعبير ويضفي علي الاشياء جمالا خاص.



عمل (٤) عنوان العمل: اندماج - الابعاد ٦٠ x ٤٥



تفصيلية (أ) من العمل (٤)



تفصيلية (ب) من العمل (٤)

وصف وتحليل عمل (٥) عنوان العمل سجن الشاشة:

يحمل العمل قيمة التماسك ويتميز التصميم بصيغة شكلية سائدة رغم تضمنه لأفكار عديدة مثل السجن الوهمي الذي يحمل قضبان غير مكتملة وسيطرة الأفكار الأجنبية والتي تتجلى في الوجه الأدمي ذو الملامح الأجنبية (تفصيلية أ) والكف الضخم كناية عن القوة والتحكم والسيطرة الخارجية ولذلك يجمع التصميم بين الوحدة والثراء والخصوبة ويجمع بين مبدأي الوحدة والتنوع حيث الأشكال والعناصر المختلفة داخل لوحة النحت البار والتي تحققت فيها الانسجام فتنظيم العناصر المرئية ادي الي الراحة الفكرية دون ان يشئت ادراكنا..

كما تأكد الخطوط المحيطة للتكوين التحرك بسهولة في اطار اللوحة وتوحى هذه الخطوط المتنوعة ما بين خطوط طولية وعرضية تمثل قضباننا مما احدث نوع من التناغم في التوزيع و الانسيابية التي تؤدي الى الانتقال السهل للعين رغم وجود شابين خلف قضبان السجن (تفصيلية ب) كما تقترب حركة هذه الخطوط من حيوية الحياة لسهولة وانسيابها وايضا يحمل هذا التكوين قيمة التضاد بين الشكل المغلق مع الشكل المفتوح والتناقض ايضا بين الوضوح والغموض دلالة على قيمة القوة التشكيلية والتعبيرية حيث ان التناقض بين الوضوح والغموض يشعرا بالقوة الكامنة في الشكل وايضا ادى تكثيف الصفات وتشكيل عناصر بتفاصيل دقيقة على خلفيات خالية من التفاصيل الى التركيز والاهتمام بالموضوع الفني.



عمل (٥) عنوان العمل: سجن الشاشة - الأبعاد ٦٠ x ٥٠



تفصيلية (ب) من العمل (٥)



تفصيلية (أ) من العمل (٥)

وصف وتحليل عمل (٦) عنوان العمل الرجل العنكبوت:

يتمتع هذا العمل بالقيمة الحسية الجمالية حيث اتسم الأسلوب بالوضوح ويظهر هذا في بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها حيث تميز العمل بمنطق كلي يحكم التكوين ويعتمد على الخطوط المتعامدة التي تحقق السكون وتعبر الخطوط المستقيمة والحادة عن قوة جمالية بدائية.

وتنوعت المستويات البارزة ويتألف التكوين النحتي من مجموعة من العناصر ترتبط في تألف لتبرز القيمة الجمالية ويكون لها دور هام في التعبير عن ما تريد الباحثة تقديمه للمتلقي، حيث جاءت مجموعة العناصر التشكيلية في العمل الفني مكونة من اسرة ام وثلاث أبناء (تفصيلية أ - ب) علاقة مع شكل لوحة مفاتيح جهاز الكمبيوتر وكأنه مائدة يجتمع عليها الام والأطفال بتعبيراتهم المختلفة ورغم اجتماعهم في نفس المكان وعلي نفس المائدة الا ان كل فرد منهم مشغول بما يفعل علي لوحة المفاتيح وتنظر الام الى اعلى التكوين لتشاهد الشخص الهابط من اعلى شاشة الكمبيوتر وممسك بيده Mouse (تفصيلية ج) وكأنه العنكبوت الذي يتعلق في خيوطه المثبتة في الاسقف والجدران والذي يتسلل في صمت داخل بيوتنا. حيث يدل هذا التسلل على الصمت العائلي، ويبدو هذا الرجل انه المتحكم في كل ما يقدم الى الاسرة، ويظهر على يمين اللوحة بعض تأثيرات لخطوط متقطعة مائلة ضعيفة تذكرنا بخيوط العنكبوت حيث يستخدمها للقبض على فرائسها أن الكمبيوتر بأشكاله المختلفة وإشكالياته قد غزا كل بيت عن رضا أهله أو دون رضاهم، وفي كافة شؤون حياة الناس الخاصة والعامة، مما يتطلب توافر المراقبة والمتابعة وخاصة الاطفال والمراهقين.



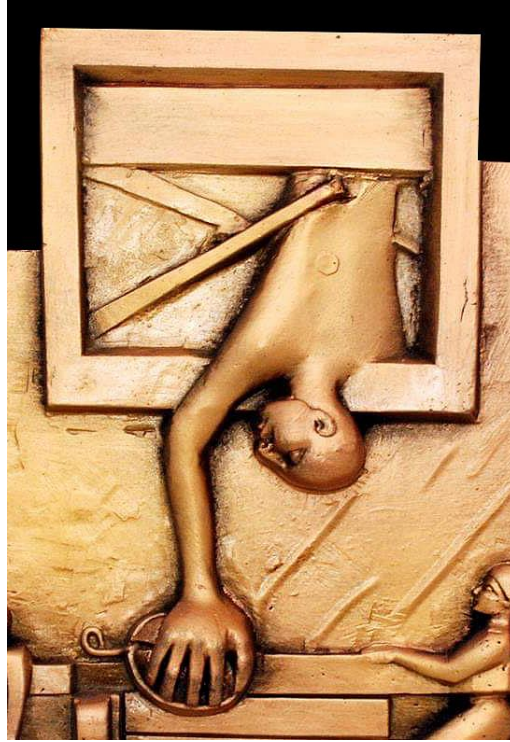
عمل (٦) عنوان العمل: الرجل العنكبوت - الأبعاد ٦٠ x ٥٥



تفصيلية (أ) من العمل (٦)



تفصيلية (ب) من العمل (٦)



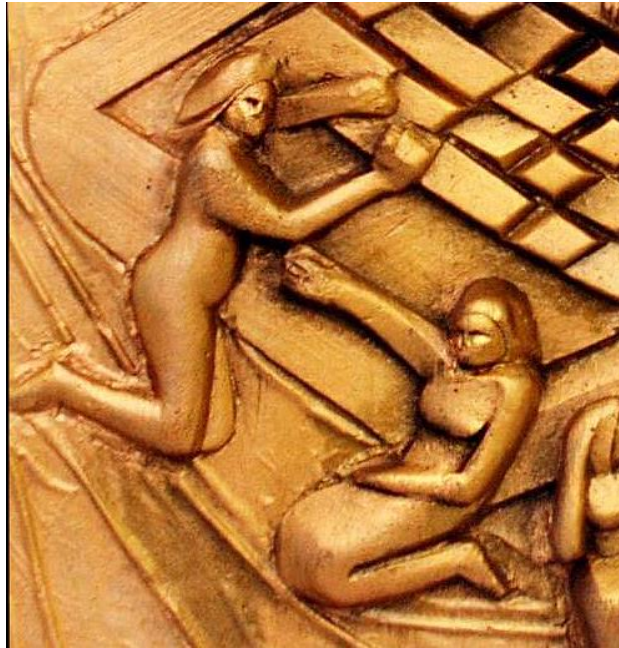
تفصيلية ج من العمل (٦)

وصف وتحليل عمل (٧) عنوان العمل الثورة:

تتعارض وتتباين اتجاهات الخطوط والأشكال في الأطراف وفي المركز مما يضيف على العمل شعور بالتوتر وتظهر خلفية العمل على هيئة تشققات طولية وعرضية للتعبير عن عدم وضوح الرؤية لما هو قادم في المستقبل وأيضاً دليل على التشويش ويؤكد أيضاً على التناقض بين الأسطح البارزة والمستوية التي اتسمت باللمس الناعم. وتبدو في التكوين أشكال لشباب وشابات في تلاحم ووحدة تمثل الطوائف المختلفة التي خرجت للثورة في أرجاء البلاد وجميعها يخرج من شاشة جهاز كمبيوتر شخصي حيث يقوم بدور رئيسي في التكوين وتظهر مجموعات النساء والرجال متلاحمة (تفصيلية ب) في حركات مختلفة بين الوقوف والجلوس والاضطجاع وتوضح قيمة عنصر الحركة الدرامية والتي تساعد على خلق علاقات داخل لوحة النحت البارز حيث أكدت على حدوث نوع من التوتر والطاقة. واعطت أيضاً تنوع في التعبير (تفصيلية أ) من خلال استجابة بدينية لمثير ما إلا وهو شحذ الهمم من خلال التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي والتعبير الناتج عن الخطوط الراسية والأفقية الناتجة من الأشخاص وحركاتهم المختلفة ومن هذا الجهاز انطلقت الدعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الي الثورة حيث بضغطة زر استطاع ان يجمع الملايين من الشباب ولذلك يظهر جهاز الكمبيوتر المحمول بحيث يشغل الحيز الأكبر من اللوحة.



عمل (٧) عنوان العمل: الثورة - الأبعاد ٤٠×٥٠



تفصيلية (أ) من العمل (٧)



تفصيلية (ب) من العمل (٧)

وصف وتحليل عمل (٨) عنوان العمل لقاء:

يغلب على التكوين الخطوط التصميمية الرئيسية والخطوط الأفقية وتتنوع بين الخطوط الحقيقية والوهمية، مما يعطى احساس باستقرار وهدوء كما يتحقق التماثل بين الجانب الايمن والايسر للتكوين والذي يمثل وجه رجل وامرأة في معالجة شبة واقعية ويظهر اسلوب الاختزال وإذابة الحدود في معالجة منطقة الرقبة والاكشاف والأيدي التي تتصافح برومانسية في العالم الافتراضي حيث يتخفى كلا من الرجل والمرأة خلف شاشة الكمبيوتر.

كما تظهر الحالة التناغمية التي تم معالجة الخلفية بها وظهور تشكيل لقلب داخل شاشة الكمبيوتر الذي يحمل دلالة رمزية على مشاعر الحب كما يظهر يمين ويسار التكوين (تفصيلية ج) طائر الحمام الذي يؤكد على الاستقرار والهدوء والسلام داخل غرف العالم الافتراضي ،ومن اسفل لوحة تظهر بعض اوراق الشجر (تفصيلية أ) وهي ترمز الى لحظة الحلم التي يعيشها الرجل والمرأة كما يظهر تضاد وتناغم في الملمس بين نعومة ملمس وجوة المرأة (تفصيلية ب) والرجل والمعالجة التشكيلية للشعر وبين الخطوط المستقيمة والأفقية المتقاطعة والتي تتمثل في منطقة لوحة المفاتيح مما يظهر الجوانب التعبيرية في التكوين.



عمل (٨) عنوان العمل: لقاء- الأبعاد ٤٠x٦٠



تفصيلية (أ) من العمل (٨)



تفصيلية (ج) من العمل (٨)

تفصيلية (ب) من العمل (٨)

وصف وتحليل عمل (٩) عنوان العمل الاسرة:

يظهر التكوين توازن العلاقات من الخطوط والنسب والسطوح حيث يتكامل التصميم مع العناصر المضافة، وتظل الخطوط والسطوح والنسب مجرد تأثيرات حسية كما يظهر التضاد في الاتجاه مما اسهم في تحقيق التوازن الخطى الناتج من التضاد الذي ينشأ من وضع الاب المستلقي في وضع أفقي من الجهة اليسرى ويحمل فوق جسده الزوجة كما في (تفصيلية أ) والتي تظهر في الوضع العكسي وهي جالسة في حالة من عدم الاستقرار حيث تبدو مترقبة متحفزة وهي تتابع طفلتهم المعلقة بحبل وهي تلعب وتلهو داخل شاشة جهاز الكمبيوتر الذي اختفت اغلب أجزاء الشاشة خلف جسد الاب حيث يكمل هو بجسده الضلع الناقص من شاشة جهاز الكمبيوتر في وضع يدل علي الاحتواء وذلك من خلال الخطوط المنحنية المتمثلة في جلاباب الاب ليسيئر على المشهد في اللوحة وذلك للتأكيد علي دور الاب في حماية الاسرة وهو يراقب ويتابع الام والطفلة في حالة من القلق والاهتمام كما تظهر يد الاب الموضوعه خلف راسه انه في حالة تحفز للنهوض والتدخل عند الحاجة. وقد نجحت جميع عناصر تلك اللوحة في ان تحمل دلالات تعبيرية تتسم بالبساطة والتفاعل والترابط بين مفرداته وعناصره لينتج من ذلك شكل يوحي بالمضمون التعبيري للوحة النحت البارز لتعبر عن ما يجب ان تكون عليه كل اسرة في المجتمع.



عمل (٩) عنوان العمل: الاسرة - الابعاد ٥٠ x ٤٠



تفصيلية (أ) من العمل (٩)

وصف وتحليل عمل (١٠) عنوان العمل تواصل:

هو تكوين نحت بارز من التجريدي الهندسي ويمثل التوازن بين الثراء والتنوع الشكلي وبين المعالجة التبسيطية حيث تظهر الخطوط في شكل مترابك ومتقاطع ومتواصل في هيئته والخطوط تتنوع بين خطوط راسية وأفقية منحنية تتحرك بسهولة وتوحى بالانسيابية والانتقال السهل للعين وتحقق الأشكال والخطوط متعة بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتها من حيوية الحياة بين انخفاض وارتفاع الاسطح وتحمل عمقا اكبر من مستوي السطح فتجمع بين المستويات المختلفة للنحت البارز وقد اكتسب العمل النحتي ديناميكية حيث الخطوط التي تودي الي العمق والتدرج من الحركة الي السكون والإحساس بنقلها الي خفتها ومن الابعاد الرمزية والتعبيرية للخطوط الحيوية حيث تتدفق وتندفع بالتواءاتها الدوارة دلالة على قيمة الحركة التي

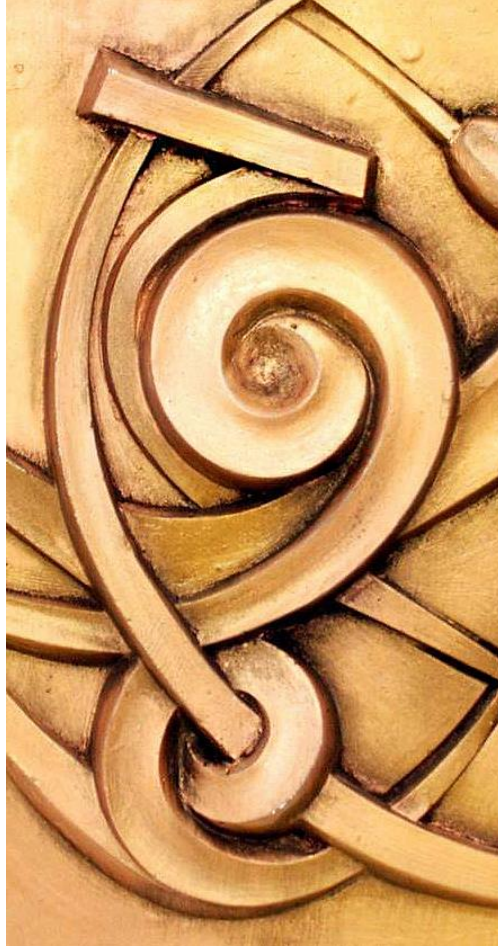
مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد الثامن - العدد الثاني والاربعون
نوفمبر ٢٠٢٣
توحى بالدخول والخروج على مستوى سطح اللوحة كل هذه الخطوط و المساحات مع اختلافها من حيث الاتجاهات وتباينها اعطي العمل قدر كبير من الحيوية.



عمل (١٠) عنوان العمل: تواصل-الابعاد ٤٠ x ٤٠



تفصيلية (أ) من العمل (١٠)



تفصيلية (ب) من العمل (١٠)

نتائج البحث:

من خلال دراسة لموضع البحث الإفادة من الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية لأثراء تكوينات النحت البارز يمكن استخلاص النتائج التالية:

- 1- يمكن ابتكار منحوتات بارزة من استخدام الكمبيوتر كمفردة تعبيرية تشكيلية وتتسم بمعالجات تشكيلية تعبيرية وتعبير عن واقع المجتمع المعاصر
- 2- اثراء الجانب الجمالي المنعكس عن الشكل وتفاصيله لا يحجب الفكرة.
- 3- أصبحت لغة الشكل في فن النحت البارز لها مفردات تختلف عن المتعارف عليه من حيث الشكل او التعبير مما يتطلب متذوق واعى وعلى دراية بمتغيرات العصر.

توصيات البحث:

- ١-الاهتمام بمناقشة قضايا المجتمع المعاصر ودور فن النحت البارز في المعالجات التشكيلية.
- ٢-السعي للتطوير البعد الفكري في لوحات النحت البارز والتأكيد على الابعاد الجمالية.
- ٣-الربط بين المضمون التعبيري والقضايا الاجتماعية المعاصرة في فن النحت البارز.
- 4- فتح افاق جديدة لمفردات التشكيل النحتي.

المراجع:

1. العلاوي، محمد السيد. (٢٠١٤). التفكير التأملي والإبداع وارتباطهم بفن النحت الحديث والمعاصر، مجلة بحوث التربية، دار المنظومة.
١. alealawi, muhamad alsayidu. (2014). altafkir alta'amuliu wal'iibdae wartibatuhuma bialnaht alhadith walmueasiri, majalat albuhtuht altarbawiyati, dar almanzumati.
2. الصياد، محمد رضا محمد. (٢٠٠١). الصياغات التشكيلية للنحت البارز في الفن الحديث والإفادة منها في التربية الفنية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
٢. alsayaadi, muhamad rida muhamadu. (2001). alsiyagh altashkiliat lilnaht albariz fi alfani alhadith waistikhdamatuha fi altarbiat alfaniyati, risalat majistir manshurt, kuliyat altarbiat alfaniyati, jamieat hulwan, masr.
3. شطا، غادة محمد السيد. (٢٠١٨). أثر تقنيات الضوء على فن النحت المعاصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، دار المنظومة.
٣. shita, ghadat muhamad alsayid. (2018). tathir tiqniaat aldaw' fialnaht almueasiri, majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniatu, dar almanzumati.
4. سليمان، أحمد فهيم علي حسين. (٢٠١٥). المفاهيم الجمالية لتناول الخامات اللينة في النحت المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
٤. sulayman, 'ahmad fahim eali husayn. (2015). almafahim aljamaliat lilmawadi allayinat fialnaht almueasiri, risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat hulwan, alqahirat, masr.
5. مختار، العطار (٢٠٠٠). افاق الفن التشكيلي، ط١، دار الشروق. القاهرة.
٥. mukhtari, aleataar (2000). afaq alfunun aljamilati, altabeat al'uwlaa, dar alshuruqi. alqahirati.
6. <https://www.albayan.ae/paths/life/2012-10-21-1.1751092>
7. Sculptur Strappec,theCreation of p248